رابط المادة على منصة باحث

فقرة زدني علما برنامج اللهم بك أصبحنا

فقرة زدني علما برنامج اللهم بك أصبحنا أسباب الطلاق لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

زدني علما مستمعينا الكرام اهلا ومرحبا بكم الى هذه الفقرة الاسبوعية زدني علما مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة جامعة الامام محمد بن سعود
الله صباحك بالخيرات واهلا ومرحبا بك شيخنا اهلا حياكم الله واصبحكم الله بالخير وصبح الله الاخوة المستمعين بالخيرات والمسرات موضوعنا اليوم شيخ سعد نستند فيه اه لا ما صدر من وزارة العدل فيما يتعلق باحصائيات الطلاق
هي الحقيقة كما الوزارة انها احصائيات مرتفعة ومخيفة فيما يتعلق باخر احصائية اظن اذكر وصلت الى تسعة وعشرين بالمية تقريبا نسبة الوقف العام فتوجيهكم فيما يتعلق بهذا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد ما اشرتم اليه من الاحصائية التي نشرتها وزارة العدل ومن ان عدد حالات الطلاق في المملكة في عام واحد في العام الماظي الف واربع مئة وسبع وثلاثين للهجرة
بلغت اربعين الف حالة طلاق ويعني هذه الدراسة صادرة من جهات رسمية حقيقة ان هذا الموضوع يعني يحتاج الى وقفة تاج الى معالجة ويحتاج الى عناية من العلماء ومن الدعاة ومن الخطباء ومن
ارباب التوجيه والارشاد ومن الاخصائيين الاجتماعيين فارتفاع نسب الطلاق بهذه الى هذه الدرجة يحتاج الى معرفة اسباب آآ كثرة حوادث الطلاق طلاقه لابد ان يحصل يعني في كل زمان ومكان
لكن الملفت للنظر هو ارتفاع هذه النسبة طلاق الاثار المترتبة عليه كبيرة جدا الطلاق يؤثر على الاسرة اه بليغا لا وينبغي الا يلجأ الا يلجأ اليه الا عند الضرورة وكما يقال ان الكي هو اخر العلاج كذلك ايضا
طلاق لا يكون الا عندما تستنفذ جميع الحلول فالرجل والمرأة بينهما شركة حياة فالرجل شريك للمرأة في حياتها والمرأة شريكة للرجل في حياته وبينهما اختلاف في الطبائع فلابد ان يعي
كل طرف طبيعة هذا الاختلاف خاصة الرجل لا بد ان يدرك ان المرأة خلقت من ضلع اعوج وانها لن تستقيم له على طريقه وانه لا بد من ان يصبر عليها
والا اذا اراد حياة كاملة من غير منغصات فان هذا غير ممكن لهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام خلقت المرأة من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلى مراده بان اعوج ما في الضلع اعلاه يعني ان العوج في المرأة في لسانها
وفين استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وكسرها طلاقها فالذي يريد المثاليات والحياة المثالية الكاملة هذا غير ممكن في هذه الحياة الدنيا هذه الحياة الدنيا طبيعتها آآ ان ان الانسان خلق في كبد
فهو يكابد مصاعب الحياة ومتاعبها فلابد من الصبر ارتفاع نسب الطلاق الحقيقة لابد ان نقف وقفة مع اسباب باب يعني حدوث الطلاق واسباب ايضا ارتفاع نسب الطلاق في وقتنا الحاضر
يعني من ابرز الاسباب سوء العشرة سوء العشرة بين الزوجين وقد يكون السبب الزوج وقد يكون السبب الزوجة وقد يكون السبب من الطرفين جميعا فسوء العشرة ينكد الحياة الزوجية اذا كان الزوج سيء الخلق او ان المرأة
اه سيئة الخلق فهذا يكدر الحياة الزوجية وربما يعني يقلبها جحيما ولا تتحقق الاهداف المرجوة من النكاح الاهداف المرجوة ان ان يحصل الاستقرار الاسري والعاطفي لكل من الزوجين لكن احيانا يكون سوء العشرة سببا لعدم
تحقيق هذا الاستقرار قد يكون من الاسباب ايضا اه تقصير الزوج في النفقة وهذا يعني وجدته من من خلال استفتاءات بعض النساء آآ يقصر الزوج في النفقة ويكون بخيلا ويسبب هذا مشاكل
ايضا من الاسباب سوء الظن قد يكون بعظ الازواج عنده سوء ظن فغير مبرر فيتسبب في اه تنكيد الحياة الزوجية وتنعدم الثقة بين الزوجين فيكون هذا سببا لوقوع الطلاق وقد يكون السبب التدخل التدخل في حياة الزوجين من قبل اهل الزوج او من قبل اهل الزوجة
وقد يكون آآ السبب آآ غير ذلك يعني لابد عندما عندما نجد حالة شارفت على وقوع الطلاق ان ندرس الاسباب ما هو سبب وصول حياة هذين الزوجين الى هذه المرحلة؟ الى مرحلة ان الزوج يفكر بالطلاق
وان المرأة تفكر في ان تطلب الطلاق من زوجها. ما هو السبب؟ هل السبب سوى العشرة؟ هل السبب النفقة؟ هل السبب التدخلات

الخارجية؟ هل السبب وغير ذلك لا يمكن علاج اي مشكلة ما لم تعرف اسبابها
فاذا الطريق الاول لمعالجة مشاكل الطلاق هو التعرف على اسباب الطلاق فاذا امكن تشخيص اه السبب سبب المشكلة بين الزوجين امكن بعد ذلك معالجتها نعم لا شك ان الحكمة مطلوبة ابتداء من الخطوة الاولى في معرفة السبب ومن ثم
التعامل معه حتى لا يكون الحل هو الطلاق نعم شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
بهذه الاشارة الى موضوعنا في هذه الحلقة وهذه الزاوية عن الطلاق هذه اه التحايا لكم مستمعينا الكرام من زميلي من التسجيل عثمان بن عبد الكريم الجويبر والملتقى بكم ان شاء الله في اسبوع قادم الان عودة الى الزملاء وبقية فقرات
البرنامج زدني علما